Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]

N° 4321. — 32e Année. — Samedi 29 février 1936.

«ثمن النسخة ثلاثون سانتيما»

عدد 4321 — السنة الثانية والثلاثون — السبت 6 حجة 1354 — 29 يبراير 1936

"ES-SAADA"

Journal paraissant trois fois par semaine

Politique, Littéraire, Économique, Illustré et d'Informations

ABONNEMENTS

		1 AN	6 MOIS	3 MOIS
Maroc	Francs	55 »	32 »	21 »
France, Algérie et Tunisie	Francs	55 »	32 »	
Étranger	Francs	60 »		

Pour changement d'adresse : 3 francs

ADMINISTRATION ET RÉDACTION

Rue de la Paix. — Rabat (Maroc)

Annonces : la ligne, 3e page, 6 francs ; 4e page, 4 francs

Téléphone : 33.95 — Adresse : Journal Es-Sâada, Rabat.

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية اخبارية مصورة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

داخل الايالة ... في فرنسا والشمال الافريقي ... لسنة 55 ف لنصفها 32 ف ولربعها 21 ف

في البلاد الاجنبية ... 60

اجرة الاعلانات وهي في عهدة اربابها — في الصفحة الثالثة 6 فرنكات وفي الرابعة 4 للسطر

قيمة تغيير العنوان 3 فرنكات

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

جميع المراسلات يجب ان ترسل الى ادارة الجريدة برباط الفتح في نهج السلام (رو دولا بي)

نمرة التليفون 33.95 — العنوان — جريدة السعادة الرباط

المغرب والازمة العالمية

لا زالت الايالة المغربية الشريفة تشعر باضرار وموءثرات الازمة التي انقضت على العالم منذ سنة 1930 واسباب هذه الازمة متاصلة عن التغالي في تنمية وسائل المنتوجات الناجمة عن كثرة الاحتياج اليها اثناء الحرب العظمى وبعد ان وضعت تلك الحرب اوزارها. والازمة المذكورة بالرغم عن ظهور عوامل التخفيف من شدتها وتحسن الاحوال الظاهر في بعض الاقطار لا تزال مشتدة في الوقت الراهن بسبب عدم استقرار السياسة الدولية التي توقف حركة الابتكارات وبسبب عدم اقرار التعادل المالي الذي يوءدي الى ايقاف حركة المبادلات الدولية ويحمل الامم على الانعزال عن غيرها والسعي للاكتفاء بنفسها في كل ما هي محتاجة اليها وعدم الاعتماد على سواها

ومعلوم ان هذه الحالة لها تاثيرها في المغرب لكونه قطرا فتيا وفلاحيا محضا لا يتمكن بعد من تصريف كل ما يرجى تصريفه من الزائد في منتوجاته على ما يكفيه للاستهلاك الداخلي لكن الايالة المغربية الشريفة بصفة كونها بلادا فتية فان لها من العوامل ما يساعدها مساعدة فعالة على المشاركة في استئناف النشاط الاقتصادي العالمي فان غزارة مواردها الفلاحية والمعدنية وملائمة طقسها وتعادله وكثرة اليد العاملة فيها وما هي مشهورة به من المهارة مع رخص الاجور التي تتقاضاها كل ذلك يسمح للمغرب بالانتاج انتاجا رابحا تكاد اثمانه تكون موازية للاثمان العالمية وبذلك يتسنى للمنتوجات المغربية ان تقوم بحظها من المزاحمة في الاسواق الدولية لو كانت مفتوحة في وجهها

وهذا الامل ليس من الخيالات الوهمية حيث ان اوربا الان تتضرر كثيرا بمفعول الازمة الاقتصادية وحيث ان كمية المبادلات التجارية الدولية هبطت الى حد لا يلوح انها تزيد عليه هبوطا. بينما احصائيات التجارة الخارجية المغربية لا تزال تدل على نشاط الحركة. فان عجز الميزان التجاري المغربي — وكان في سنة 1930 بلغ 1589 مليونا وفي سنة 1931 بلغ 1314 مليونا وفي عام 1932 بلغ 1101 مليونا وفي عام 1933 بلغ 932 مليونا وفي عام 1934 بلغ 689 مليونا — لم يتجاوز في التسعة شهور الاولى من العام الفارط مبلغ 518 مليونا. وهذا التحسن المستمر في ميزان المغرب التجاري ليس ناجما عن نقص كميات وقيمة الواردات فقط بل هو ايضا نتيجة الزيادة في كميات وقيمة الصادرات. فمنذ سنة 1931 لم تزد صادرات المغرب الا نموا. فقد ارتفع وزنها من مليون و580 الف طن في عام 1931 الى مليون و826-الفا في عام 1934 اما وزن صادرات المغرب في خلال التسعة شهور الاولى من السنة الفارطة فقد بلغ مليونا و521 الف طن ظهرت فيه زيادة جديدة حيث ان ما اصدره المغرب في نفس المدة من عام 1934 لم يزد على مليون و360 الف طن

ولا ريب ان نمو الصادرات المغربية ان استمر على نشاطه الحالي فلا يلبث ان يصبح مجموع وزنها قريبا مليونان من الاطنان في السنة واما من حيث القيمة فان استمرار النمو ظاهر ايضا منذ سنة 1931. ففي عام 1933 بلغت قيمة الصادرات المغربية 600 مليون وذلك بسبب انخفاض الاثمان في الاسواق العالمية باسرها. وفي عام 1934 بلغت تلك القيمة 632 مليونا. ومن المحتمل كثيرا ان تكون في عام 1935 بلغت 700 مليون. وبذلك كادت توازي قيمة الصادرات المغربية في عام 1931 قبل تفاحش الازمة العالمية وشعور المغرب بمفعولها. نعم في خلال التسعة شهور الاولى من سنة 1935 بلغت قيمة الصادرات المغربية 531 مليونا بينما لم تتجاوز في نفس المدة من عام 1934 مبلغ 476 مليونا اي ان الزيادة في ظرف تسعة شهور فقط بلغت 60 مليونا

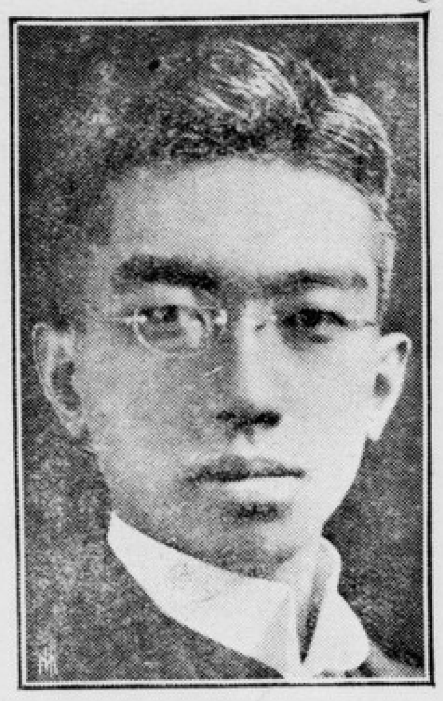
وهذه نتيجة حسنة تتجلى من درس الاحصائيات الرسمية حيث امكن استمرار نمو الصادرات المغربية بدون اتخاذ اي تدبير اصطناعي لبلوغ هذه الغاية.

هذا وبالرغم عن جميع تلك الدلائل الحاملة على الارتياح والتفاءول فان المغرب قد تضرر كثيرا من جراء وقوف حركة بعض ميادين نشاطه الاقتصادي اذ ليست الايالة الشريفة متاثرة بمفعول الازمة العالمية فقط بل هي تتاثر ايضا من عوامل ازمة مغربية محضة هي ازمة النمو وازمة التطور

نعم ان المغرب قطر حديث العهد بالتطور العصري ليست لديه اموال وفر مذخرة لكنه بفضل مساعدة الدولة الحامية وبفضل ثقة ارباب روءوس الاموال تمكن من متابعة تجهيزه بما يلزم من الاعتدة والجهازات الاقتصادية بسرعة لم يضارعه فيها غيره من اقطار العالم الاخرى وهو اليوم يتضرر في شوءونه الاقتصادية والمالية بسبب تلك السرعة في اتمام جهازاته الاقتصادية لان كاهله اصبح مثقلا بفائض الاموال المنفقة في سبيل انجازها وتحقيقها لكنه لحد الان لا يجني من ثمار منتوجاتها الا النزر القليل حيث تعوقه الازمة العالمية من استثمارها بصورة مجدية والاستفادة منها بقدر المستطاع.

فان عام 1920 بالنسبة للمغرب الذي كان اذ ذاك في فجر دخوله في الميدان الاقتصادي العالمي يعتبر فاتحة عصر اشغال كبيرة دامت مدة 15 عشر عاما على وجه التقريب. وبما انه كان فيما قبل لا يعيش الا من منتوجاته الفلاحية وليس له اتصال كبير مع العالم الخارجي فقد اصبح منذ السنة المذكورة سوقا عظيما وجدت فيه فرنسا والدول الاجنبية الاخرى منفذا مهما لتصريف منتوجاتها مثل المواد الصالحة للبناء والاعتدة والجهازات الصناعية والادوات الصالحة لاستخدام القوة والنور الكهربائي الخ.

وبجانب هذا التيار من الواردات وكان من شانه ان لا تطول مدته بالنظر الى سرعته، وبفضله ظهرت حركة مهمة في هجرة الاوربيين الى المغرب. وبسبب هذه الهجرة نشات في الايالة الشريفة معاملات تجارية استمرت رابحة طيلة مدة انجاز تلك الاعمال الكبرى. وضرورة كانت مدة تلك النهضة التجارية محدودة لان اصلها كان يرتكز على اساس اموال القروض. غير ان هذه الحالة انقلبت اليوم حيث اصبح المغرب كامل التجهيز وصارت وارداته ترمي الى ان تنحصر في حاجياته الاعتيادية ثم ان نتائج اعتدته من جهة اخرى اخذت تظهر حسنة واكبر دليل على ذلك هو استمرار نمو صادراته وعليه فالمغرب اصبح اليوم في موقف قطر قد انتهى من وضع اعتدته وجهازاته الاولية واخذ يرمي الى ايجاد التعادل بين صادراته والواردات. ولا فائدة في ذكر ان مثل هذا الانقلاب في الميزان التجاري بقطر من الاقطار لا يخلو من ان يتم بدون مصادمة لانه يحدث ازمة هي بلا شك كبيرة لكنه لا يضر بقوة البلاد الحيوية. وعلى هذا فان اساس الاقتصاد المغربي لم يمسه ادنى ضرر. فلا بد والحالة هذه من فترة تعادل يتسنى اثناءها للنشاط الفردي تحويل اتجاهاته بصورة احسن مطابقة لما يتسنى ان تصل اليه البلاد بطريقة مستمرة في سيرها نحو مستقبلها الزاهر.



جلالة امبراطور اليابان الميكادو هيرو هيطو



سعادة م. دومارطيل مندوب فرنسا السامي في سوريا ولبنان



اقام رجال البحرية الفرنسية اخيرا حفلتهم الساهرة في قاعة الاوبرا بباريس وشرفها بالحضور فخامة رئيس الجمهورية والصورة تمثل فخامة م. لوبران وسعادة وزير البحرية م. بيتري لدى وصولهما الى القاعة المذكورة



رئيس الوزارة الاسبانية الجديدة م. ازانا يحيط به ارباب الصحافة بعد خروجه من قصر رئيس الجمهورية باثر تشكيل وزارته



م. لاركوكاباليروس زعيم الاحزاب الشمالية الاسبانية التي فازت في الانتخابات الاخيرة تمثله الصورة وهو يضع ورقة انتخابه

التعاضد المتين بين العقل والعلم

والدين (2)

تابع لما نشر في عدد 4319 الموءرخ في 28 ذي القعدة الحرام من محاضرة معالي وزير المعارف الاسلامية العلامة المحدث الاصولي سيدي محمد الحجوي الثعالبي

المقصد

وهو جواب السوءال

فاقول ان الذي استقراته من موارد الشرع الاسلامي ذي المبادي العالية اصولا وفروعا انه ليس الشرع المحمدي مبنيا على الاصل الاول في السوءال ولا الثاني ذلك لاننا اذا قلنا ان الدين فوق العقل كما يقول اصحاب اللاهوت فمعناه انهما يتعارضان ويتناقضان فاذا تعارضا وتناقضا قدموا الدين ونبذوا ما يحكم به العقل وبهذه البلكفة يسترون ايرادات عظيمة عجزوا عن دفعها في مثل التثليث الذي تاباه العقول والكتب المقدسة وكذا الحلول والاتحاد وغيرها من عقائد لا يسلم العقل بها بل القوا طع العقلية قامت على وحدانية الله تعالى وانه كان في ازله وفيما لا يزال قيوما بخلقه قبل المسيح وامه وبعدهما وكذا قالوا باحكام تشريعية ياباها ناموس الاجتماع فذلك الذي الجاهم الى دعوى ان الدين فوق العقل ويظنون به انكشاف المعضلات وهيهات لا يفيدهم ذلك شيئا لان جيوش العقل منصورة لا تهزم.

وهكذا اصحاب التثليث الهندي قبلهم فانهم يعتقدون ان الاله فيشنوا وهو احد اركان التثليث قد تجسد مرارا لتخليص العالم من الشرور وفي المرة التاسعة تجسد في بوذا. اما عند المعتزلة فبالعكس حيث حكموا العقل في الدين وعلى الله فوقعوا في معضلة وهي انهم مهما توهموا معارضة ما بين نص شرعي ولو قطعيا وبين شبهة عقلية وقع في وهمهم انها قطعية نص على قطعيتها حكيم يوناني او هندي من غير اختبار ولا امتحان الا وقلدوه وقالوا بقطعيتها ونبذوا النص بالتاويل ان كان متواترا او بالانكار ان كان احادا وما كان ينبغي لهم ذلك

كيف وقد جعلوا الدين تابعا والعقل حاكما متبوعا وقد روي عن غير واحد من السلف انكار ذلك فقد روى ابوداود والدارمي وغيرهما عن علي كرم الله وجهه لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه.

ومعنى ذلك ان العقل الكامل تابع للشرع في تفاريع الاحكام العملية الفقهية لانه عاجز عن الاستقلال بادراك الحكم المقصودة من الاحكام الدينية والا لكان ارسال الرسل عبثا وما ضل ما ضل من اهل الاهواء الا بمتابعة العقل وجعله مستقلا وتحكيمه باطلاق قال الامام ابوحنيفة لو قلت بالراي لاوجبت الغسل من خروج البول المتفق على نجاسته دون المني المختلف فيه ولقلت بالوضوء فقط من المني ولاعطيت الذكر نصف ما يجب للانثى في الارث لانها (1) اضعف منه هـ. فللشرع في مقام التشريع التعبدي نظر سديد دقيق لا تصل اليه عقول البشر الا بعد التنبيه من جانب الشرع الحكيم فالمعتزلة غلطوا غلطا فاحشا حيث حكموا العقل واوجبوا على الله الصلاح والاصلح وجعلوا للعقل سلطانا على الشرع الالهي

اما عند اهل السنة والجماعة فليس احدهما فوق الاخر لان الفوقية معناها انهما يتناقضان فنقدم احدهما على الاخر فيكون فوقه بمعنى انه يبطله وهذا لا يتصور في الشريعة الاسلامية. قال الزركشي في البحر لا يمكن التعارض بين دليلين قطعيين اتفاقا سواء كانا عقليين او نقليين هـ. وهذا هو الحق خلافا لابي البقاء في اخر كلياته القائل بتقديم العقل على النقل اذا كانا قطعيين ويعتبر النقل من قبيل المتشابه وهي طريق اعتزال اغتر بها والحق انهما ما تعارضا قط فالدين دائما متوافق مع العقل ولا تجدهما متضادين في ورد ولا صدر فكل منهما اخذ بيد الاخر يوءيده وينصره ولا منافرة ولا عداوة بينهما حتى يعلو احدهما الاخر بل هما اخوان شقيقان اذ لا يتصور مضادة قاطعين او مناقضتهما اذ الفرض قطعيتهما والحق لا يتعدد بل هو واحد فاما ان يكون في جانب العقل او في جانب الدين والحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويعاضده قال في جمع الجوامع ولا ترجيح في القطعيات لعدم التعارض قال الامدي انما يكون الترجيح بين متعارضين وذلك غير متصور في القطعي

(1) المرقاة لابن سلطان قبيل التيمم هـ

لانه اما ان يعارضه قطعي او ظني الاول محال لانه يلزم منه اما العمل بهما وهو جمع بين النقيضين في الاثبات او امتناع العمل بهما وهو جمع بين النقيضين في النفي او العمل باحدهما دون الاخر ولا اولوية مع التساوي والثاني ايضا محال لامتناع ترجيح الظني على القطعي وامتناع طلب الترجيح في القاطع كيف وان الدليل القاطع لا يكون في مقابلته دليل صحيح فلم يبق سوى الطرق الظنية هـ «يتبع»

انباء العالم

– برقية وبريدية –

شئون المغرب

باريز – بعد زوال يوم الاربعاء الاخير كانت شئون المغرب موضوع المناقشة والدرس اولا في لجنة الامور الخارجية لمجلس النواب ثم في لجنة المستعمرات وبلدان الحماية فقد اجتمعت الاولى في الساعة الثالثة والثانية في الساعة السادسة مساء بقصد درس الحالة الراهنة بالايالة الشريفة اما لجنة الامور الخارجية فقد اجتمعت تحت رياسة م. باستيد وانصتت الى بيان النائب م موريس رولان عن المسالة المغربية في الوقت الحاضر. تكلم فيه على الحديث الذي دار بينه وبين سعادة مدير قسم افريقيا والشرق في وزارة الخارجية ثم ان م. بول باستيد وم موريس رولان قرءا على المسامع عدة معلومات تعرب عن مواقف كل من الاقامة العامة والاهالي والهيئات المنتخبة بالمغرب وبعد ذلك لخص م. موريس رولان من جديد مطالب كل من مجلس شورى الحكومة ولجنة التوفيق والغرف التجارية والفلاحية ومختلف الجمعيات مثل جمعية الاتحاد الراديكالي وقدماء المغاربة وقدماء المحاربين تلك المطالب الرامية الى تحقيق برنامج انشائي لما فيه مصلحة المغرب وفائدته في الحاضر وفي المستقبل. ثم تناول الكلام النائب م. لونجي وشرح حالة الاهالي المغاربة كما اوضح المصاعب التي يتخبط فيها صغار الفلاحين والتجار الاوربيين. وفي الاخير ازاء الحاح اغلبية اعضاء اللجنة قر الراي على ان يطلب الرئيس من سعادة وزير الخارجية م. فلاندان ان ياتي يوم الاربعاء المقبل لابداء رايه عن حالة المغرب وشئون سوريا

واما لجنة المستعمرات وبلدان الحماية فقد عقدت اجتماعها تحت رياسة م. تيتانجير وانصتت الى سعادة والي افريقيا الاستوائية الفرنسية م. ريست الذي افضى ببيان عن الاحوال الاقتصادية في تلك المستعمرة ثم اخذت اللجنة تتابع درس المسالة المغربية. وقد دعي النائب م. موريس رولان لحضور هذه المداولة وحضر الجلسة بعد ارفضاض اجتماع لجنة الامور الخارجية

وفي الاخير قررت لجنة المستعمرات وبلدان الحماية وجوب متابعة درس الحالة بالمغرب اثناء اجتماعاتها المقبلة كما اعربت عن اكيد رغبتها في ان توجد وسيلة للتعاون المتين والمستمر بين الاقامة العامة وممثلي الفلاحة والتجارة والصناعة بالايالة الشريفة

وعلى هذا فمن المامول ان تشتغل لجنة المستعمرات وبلدان الحماية من جديد بدرس شئون المغرب يوم الاربعاء

صاحب المجادة المقيم العام م. بونسو

باريز – زوال يوم الخميس اعد صاحب المجادة مقيم فرنسا العام بالمغرب السفير م. بونسو مادبة غذاء شائقة في احد مطاعم ساحة الوئام دعا اليها عددا من الشخصيات البارزة في مقدمة الجميع مديرو كبريات شركات النقل ورؤساء الغرف التجارية في بوردو والهافر ودانكيرك ومرسيليا ومديرو امهات الشركات الملاحية. وهذه المادبة تعتبر فاتحة لمفاوضة مهمة ستجري حول مسالة نقل البواكر المغربية

القانون الاساسي للموظفين التونسيين

تونس – نشرت الصحافة المحلية بتاريخ 21 فبراير الجاري بلاغا رسميا حول التنقيحات التي ادخلت من جديد على القانون الاساسي للمتوظفين التونسيين في الخطط العامة الصادر بها امر علي في اوائل الشهر الجاري وفيه ان التونسيين المرشحين لبعض الوظائف العمومية يجب عليهم ان يكونوا محصلين على مبادىء اللغة الفرنسية. ومعلوم ان الخطط التي فرض فيها هذا الشرط على التونسيين لا تشمل الخطط التي يوءهل ويعد لها التعليم الجاري بالجامع الاعظم ومثال ذلك خطط المحاكم الشرعية واعوانها الادارين كالعدول المحررين والكتبة والناسخين وما الى ذلك من مثل الموظفين الدينيين ومن اليهم

ولكن هذا البلاغ لم يطمن بعض الطلبة التونسيين فاجتمع فريق منهم وعقدوا اجتماعات قرروا فيها الاضراب عن الدروس الى ان يقع الرجوع فيما هو معاكس لرغائبهم وفعلا نفذوا تقريرهم ولكن الاضراب كان جزئيا في بعض الجوامع ووقعت مشادة بين المضربين ورجال الشرطة. ولكن جل الطلبة ثابوا الى رشدهم وعادوا لمتابعة دروسهم عند ما افهمتهم الصحف غلطهم

لجنة الجهاز الاقتصادي

تونس – في المدة الاخيرة عقدت الهياة العليا للجهاز الاقتصادي اجتماعها الثاني تحت رياسة سعادة المقيم العام وفي ذلك الاجتماع عين الاعضاء لسنة 1936 برنامج الاعمال الذي اعدته اللجنة الثانوية والذي سيشرع في تنفيذه

دخول السيل الى السجد الحرام

مكة – في اواسط شهر ذي القعدة الاخير نزلت امطار غزيرة في مكة وضواحيها سال على اثرها وادي ابراهيم بسيل عظيم دام في سيره نحو اربع ساعات نصفها في قوة متناهية ثم اخذ يضمحل وقد كان لسيول الامطار التي وقعت على جبال مكة وضواحيها اثر كبير في قوة السيل. وقد دخل السيل الى المسجد الحرام ووصل الى المطاف وكان دخوله الى المسجد من خمسة ابواب ومن نافذة المدرسة المعروفة «بمدرسة الباشا»

الحالة في سوريا

دمشق في 25 منه – بعث سعادة المندوب السامي الفرنسي م. دومارتيل الى دولة رئيس الوزارة الجديدة عطاء بك الايوبي بكتاب هذا اهم ما جاء فيه : «ان سياسة حكومتي كانت دائما ترمي الى تحقيق رغائب الامة السورية لمتابعة تنظيم شئون البلاد في دائرة الموءسسات البرلمانية وعلى حسب الخطط التي رسمتها عصبة الامم لايجاد طريقة التوفيق بين رغائب الوحدة وبين ضرورة احترام الحقوق التي منحها الدستور للاقليات. فان تلك الخطط والتعليمات ستبقى لها قوتها كلها فيما اذا توصلتم بفضل حكمتكم ونفوذكم الى تقويض حواجز عدم الثقة التي قد اقيمت وحالت بين الراي العام وبين الدولة المنتدبة فقد يسهل علينا تحضير استرجاع الحياة البرلمانية واتباع السياسة التي ترمي في تطورها الى عقد معاهدة بين فرنسا وسوريا مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية وانخراط سوريا في عصبة الامم ولكي تسهل مهمتكم فاني اوكد لكم ان المتظاهرين الذين لم تقع محاكمتهم امام المحاكم المدنية سيطلق سراحهم اما الذين صدرت عليهم الاحكام فسيباشر فحص ملفاتهم بكامل العطف والتساهل قصد اصدار العفو عليهم. وكذلك سيباشر بنفس العطف درس قضايا الطلبة الذين استحقوا العقاب. واما الشخصيات الذين صدر الامر بنفيهم وابعادهم فان هذا التدبير الصادر بحقهم يدل على انني مستعد للعفو عليهم بمجرد ما تنتهي الحوادث التي ادت الى ابعادهم» وختم سعادة المندوب السامي كتابه بالاعراب عن الثقة وعن كامل استعداده لمساعدة دولة رئيس الوزارة على كل ما فيه مصلحة سوريا

بيروت في 26 منه – عندما استرجعت دمشق حالتها العادية وسادت السكينة فيها واخذ التجار يفتحون متاجرهم، اعلن اليوم الاضراب في بيروت فقد اغلقت بعض المتاجر ابوابها وبقي معظمها مفتوحا. فان جمعية تجار بيروت وجهت نداء تحث فيه التجار الذين اغلقوا متاجرهم على العودة الى فتحها من جديد لان مظاهرتهم هذه لا تجدي نفعا ان لم تزد في تحرج الحالة الاقتصادية

بيروت في 27 منه – صدر مرسوم بحل «حزب الاستقلال الجمهوري» لمحاولته حث التجار على اغلاق متاجرهم التي بقيت مفتوحة في كافة اسواق المدينة حيث لم يقع ادنى تهييج جديد

اول اجتماع للوزارة الجديدة

دمشق فيه – ان استعفاء الشيخ تاج الدين وتاليف وزارة عطاء بك الايوبي اثار اهتمام جميع الشعب السوري. فقد عقدت الوزارة الجديدة اليوم اجتماعها الاول لتحضير نص نداء ستوجهه الى الامة لان عدم وجود البرلمان الذي الغاه المندوب السامي سنة 1933 جعل كل تصريح وزاري من قبيل المستحيل

غير ان تشكيل الوزارة الجديدة وبقاءها قابضة على زمام الاحكام امر لا يتم في هذه الظروف الراهنة بدون ان تصادمه صعوبات. فان مهمة تطمين روع الشعب في وقت لا يزال فيه اضراب الطلبة والتجار مستمرا في دمشق ليست بالمهمة الهينة خصوصا وان مطالب الاحزاب المتطرفة تجعل مهمة الوزيرين الوطنيين المشاركين في الوزارة الجديدة من اصعب ما يكون. ففي دمشق حاول بعض تجار الاسواق فتح متاجرهم لكن كثيرا من التجار اصبحوا مضطرين لتوقيف تجارتهم. ومن جهة اخرى فقد جاء الخبر باطلاق سراح بعض المعتقلين

ثورة عسكرية باليابان

سنغفورة في 26 منه – جاء في برقية وزارة الخارجية اليابانية ان جماعة من جنود فرقة الجيش الاولى ثارت صبيحة اليوم بدون ان تستلم الامر من احد واغتال رجالها كلا من الكونت سايتو والاميرال اوكادا رئيس الوزارة وم. تاكاهاشي وزير المالية. واصابوا بجروح بليغة الجنرال واطامب المفتش العام لمصلحة التعليم العسكري. ويقال ان هذه الثورة هي نتيجة اخفاق الحزب العسكري في الانتخابات الاخيرة

طوكيو فيه – ان الثورة العسكرية التي قامت في اليابان وادت الى اغتيال رئيس الوزارة م. اوكادا ووزير الخارجية والكونت سايتو اصبحت ذات صبغة خطيرة تشابه الثورة التي قامت اثناء الحرب الصينية اليابانية بمناسبة حوادث منشوريا وحوادث شنغاي. قام بها ايضا ضباط صغار متطرفون في وطنيتهم وغاضبون على ميل الحكومة الى سياسة الحرية. ويعيبون على م اوكادا عدم بته في القيام بحملة قوية ضد روسيا السوفياتية وقد زاد قلقهم بسبب تحسن العلاقات بين طوكيو وموسكو. وقد دبروا ثورتهم بدون مشورة روءساء الجيش الذين لم يوجهوا ابدا عداءهم ضد امبراطور اليابان الامر الذي ادى بولاة الامور في اليابان الى الاهتمام بمطالب الجيش دائما. فقد اسفرت الانتخابات عن نجاح الاحزاب العاملة على اتباع سياسة الوفاق مع الصين وعلى التدخل في بلاد الصين بطرق تجارية سلمية. وقد اقلقت هذه الثورة الاوساط الرسمية الصينية وارباب السلطة السوفياتية في منغوليا

هذا وجاء من سنغفورة ان عدد القتلى في هذه الثورة لا يقل عن 80 نسمة ولقد اذاع الثائرون منشورا صرحوا فيه ان حركتهم ضد الطاعنين في السن من رجال الحكومة والعناصر المضادة للدستور والمنبثة في جميع الاوساط المالية وبين رجال الجيش وضد سياسة الحكومة المحافظة على بقاء الدستور الوطني الياباني. ومن جهة اخرى فان الجنرال قائد حامية طوكيو اذاع بواسطة الراديو بلاغا فيه ان الجيش لا يزال حارسا للنقط المهمة في العاصمة وانه يدعو السكان للركون الى السكينة وان فرق الاسطول البحري تقصد مياه طوكيو واوزاكا. نعم صدر الامر للاسطول الاول بالتوجه الى طوكيو والثاني بالذهاب الى اوزاكا

لندرة – لقد عين م. كوطو رئيسا للوزارة بالنيابة. وفي الحين قبض على زمام الامور. ثم ان البحارة الذين تمسكوا بولائهم للنظام الحكمي يحرسون وزارة البحرية. اما الثوار فلا زالوا محتلين لادارة الشرطة. هذا ولقد ساد الاستياء في شنغاي بسبب الثورة العسكرية القائمة بطوكيو وتامل الاوساط الرسمية ان تتغلب الحكومة اليابانية على الحالة كي يتمكن سفير اليابان الجديد في نانكين من فتح المفاوضات لتسوية العلاقات الصينية اليابانية وكذلك في موسكو ساد الاستياء من حوادث طوكيو وترى الاوساط الرسمية ان الحزب العسكري اذا قبض على زمام الاحكام في اليابان لن يبق امل في تحسن العلاقات السوفياتية اليابانية

لندرة فيه – ورد مساء على سفارة اليابان هنا ان م. كوطو رئيس الوزارة وباقي اعضاء الحكومة قدموا لجلالة الامبراطور استقالتهم وان الحكم العرفي قد اعلن في طوكيو

طوكيو في 27 منه – اخبرت شركة روتر رسميا ان الثائرين استسلموا وعادوا الى ثكناتهم. نعم بعد انعقاد موءتمر رجال الحكومة والجيش في القصر الامبراطوري تحت رئاسة جلالة الميكادو دارت مفاوضات سريعة مع الضباط الثائرين الذين كانوا متحصنين في بعض الوزارات التي احتلوها وباثر تلك المفاوضات استسلموا وانجلوا عن الوزارات المذكورة والسكون سائد في المدينة واعلم وزير الداخلية جميع موظفي وزارته بالعودة الى مكاتبهم ولا تزال مفرزات الجنود ساهرة على ابواب الادارات العمومية والابناك التي عادت الى فتح ابوابها

الكفاح الايطالي الحبشي

نابل في 25 منه – مساء امس سافرت الى الصومال الايطالي الباخرة «عربية» تحمل كمية وافرة من الاعتدة والذخائر الحربية و250 جنديا و4 ضباط وبعد ايام تسافر الى الصومال والايريترة عدة بواخر اخرى تحمل السلاح والجنود. ففي عشية الغد تسافر الى الصومال الباخرتان «سانيو» و «ليجوريا» فالاولى تحمل 50 ضابطا و1712 من الجنود والثانية تحمل 118 من الضباط وكثيرا من الاعتدة الحربية. كما تسافر غدا ايضا الى الايريترة الباخرة «نازاريو سورو» وعلى ظهرها 1200 من العملة كما تسافر ايضا الباخرة «لومبارديا» تحمل 4000 من العملة من جنوة و120 ضابطا من نابل

اديس ابابا فيه – سقطت طيارة بعثة الصليب الاحمر الانجليزية على الارض باثر قيامها من المطار وتحطمت فمات سائقها وهو قبطان انجليزي وجرح رجل ايتيوبي كان معه

رومة فيه – ابرق المريشال بادوليو ان مفرزات الجنود تقوم بحركة ناشطة في واجهة الايريترة وان الطيارات الايطالية رمت قنابلها على عصابات من الاحباش بجنوب امبا الاجي وفي منطقة الطامبيان وان الحالة لم تتغير في واجهة الصومال

ديسي في 25 منه – تفيد اخبار مستقاة من مصادر ايتيوبية ان جنود الراس ايمورو احرزت على نجاح جديد بناحية عدوة اذ قامت بغارة على احد المراكز الايطالية في داموجليلا. وقد مات من الايطاليين اذ ذاك 256 جنديا اما من جانب الاحباش فالخسائر ضئيلة

جنيف فيه – قوبل هنا بمزيد الارتياح ما جاء في الخطاب الذي فاه به امس ناظر الخارجية البريطانية م. ايدن في مجلس العموم من موقفه الحازم في المسائل التي ستطرح على بساط المناقشة في جنيف ابتداء من يوم الاثنين المقبل ويوءكدون هنا ان الحكومة البريطانية لم تظهر ابدا مثل هذه المرة مزيد اهتمامها واكيد رغبتها في تعضيد جانب عصبة الامم

رومة فيه – ترمي الحكومة الايطالية الى تحقيق برنامج تسليحات جوية تجعلها من اقوى دول البحر المتوسط نعم في اخر السنة الجارية سيكون لديها اسطول جوي قوامه 5500 طيارة حربية من الطرز الحديث اما رجال الطيران وعددهم الان كبير جدا فيزيد في اخر السنة 4200 من الاخصائيين

رومة فيه – ان سفير المانيا هنا م. فون هاسيل بمجرد عودته من برلين توجه الى قصر البندقية حيث تحادث مدة نحو ساعة مع السنيور موسوليني ومعلوم ان هذا النشاط الدبلوماسي الايطالي الالماني هو اليوم موضوع تعليقات مختلفة وكثيرة كما ان سفر سفير المانيا الى برلين على جناح السرعة يعتبر من الحوادث الملفتة للانظار. فان تقارب المانيا وايطاليا كان يظهر من الامور الموشكة الوقوع الا ان تعداد مقابلات م. فون هاسيل للسنيور موسوليني قد غير الحالة حيث ظهر لهما ان الوقت غير ملائم الان لتحقيق هذا التقارب

باريز في 26 منه – من المحتمل انه علاوة عن مداولات لجنة الثمانية عشر سيتسنى لسعادة م. فلاندان وزير الخارجية الفرنسية ان يتابع محادثاته في جنيف خلال الاسبوع المقبل مع ناظر الخارجية البريطانية م. انتوني ايدن لدرس المسالة المتعلقة لخرق المانيا للشروط الخاصة بالمنطقة المجردة من السلاح في الران. فان هذه المسالة الدولية سيقع درسها في دائرة عقد عصبة الامم مع وزراء خارجية الاقطار الاوربية الاخرى واعضاء مجلس العصبة في جنيف. ومن المحتمل ان يبارح سعادة م. فلاندان باريز يوم السبت مساء او يوم الاحد صباحا متوجها الى جنيف حيث يمثل فرنسا في مجلس الثمانية عشر. وبما ان لجنة العقوبات ستعقد اجتماعها يوم الاثنين 2 مارس فان ناظر الخارجية البريطانية م. انتوني ايدن سيسافر يوم الاحد من لندرة في وجهته الى جنيف

رومة فيه – ابرق المريشال بادوليو ان حملة من السيارات الايطالية نقلت عددا كبيرا من الجنود الى نهيلي وقامت بجولة استطلاعية بحدود ولاية سيدامو ودحرت عصابات الاحباش الذين حاولوا ايقاف سيرها في الادغال بين اوادرا وسوكودا. وفي وادي وبي جيسترو تقوم مفرزات الجنود الايطالية بحركة ناشطة كما ان قوة الطيران العاملة في واجهة الصومال اغارت على معسكر الاحباش في عينبي وحطمت تحصيناته الدفاعية وقام سرب اخر من مطار نهيلي الجديد فاغار على ايرغا عالم عاصمة ولاية سيدامو ولا شيء مهم يستحق الذكر في واجهة الايريترة

اديس ابابا في 27 منه – يوءخذ من المعلومات المستقات هنا ان الجنرال غرازياني ربما عزم على القيام بمهاجمة جديدة لمحاولة الاستيلاء على بلدة الاتا

جنيف فيه – ان لجنة العقوبات ستعقد اجتماعها يوم الاثنين تحت رياسة م. فاسكونسيلوس. وسيحضر هذا الاجتماع كل من م. فلاندان وم موطا كما يحتمل ان يحضره ايضا م. ليتوينوف وم. تيتو ليسكو اما م. بيك فانه سينيب عنه وزير بولونيا الدائم في عصبة الامم

اقوال الصحف المصرية

مفاوضة لا مساومة

ان مصر تطلب بالايجاز استيفاء قواعد استقلالها ومظاهر هذا الاستقلال. وبريطانيا نفسها مسلمة لها بان هذا الطلب حق وعدل وقد نادت الدولة البريطانية باستقلال مصر فالذي تبغيه مصر الان لا يصح ان يكون موضع مساومة اذ لا خلاف عليه في المبدا ولو عدنا الى تصريح 1922 لتبين ان بريطانيا لم تقتصر على الاعتراف بهذا الاستقلال بل طلبت من الدول الاخرى الاعتراف به وجعلت التحفظات الاربعة عرضا يزول حينما يتيسر الاتفاق على خير الكيفيات لعلاجها بما يتسع له الوقت من مباحثات ومفاوضات

وبالاختصار فان ما تطلبه مصر اليوم هو عين الذي ما برحت تطلبه منذ ما نهضت نهضتها الاخيرة. ومع ان بعض الصحف الانجليزية تحاول الجدل هنا فقد تيسر لنا ان نفند مزاعمها ونثبت من التاريخ عكس ما زعمته

ولكن الذي لا يزال كمية مجهولة هو ما تطلبه بريطانيا وما تعده ضروريا لحماية مصالحها فالمتكلمون باسم الدولة البريطانية من الرجال الرسميين والصحافيين يقولون ان الموقف العسكري اليوم

ليس كما كان في سنة 1930 وان الذي راته بريطانيا في تلك السنة وافيا بحاجتها من هذه الناحية ليس كذلك اليوم بعد ما اماطت الازمة الدولية الحاضرة اللثام عن حقائق جديدة في بحر الروم «المقطم»

هل الانجليز صادقو النية

لم يبق بعد التلغراف الذي اذاعه روتر شك في ان الحكومة البريطانية شفعت ردها على الجبهة الوطنية بتصريح قالت فيه انها تحتفظ لنفسها عند فشل المفاوضات باعادة النظر في علاقتها بمصر وكنا نود ان نطلع على نص هذه العبارة لنفهم مدلولها فهما كاملا ولكنها لم تنشر على ان الصيغة التي اذيعت تكفي للدلالة على وجود تهديد من الجانب البريطاني يحذر به مصر من النتائج التي تترتب على حبوط المفاوضات بدون ان تعين مدى هذه النتائج. فاذا بدات المفاوضات وظل هذا التهديد قائما فانه سيظل سيفا مصلتا فوق رءوس المفاوضين المصريين وحجة يتذرع بها الانجليز لتبرير كل موقف يقفونه عند فشل المفاوضات ودافعا يدفعهم الى المغالاة في مطالبهم بقدر ما يشعرون به من خوف المصريين من الفشل. فالانجليز يريدون اذن ان يضعوا المفاوضين المصريين من الان في مركز ضعيف لكي يتحكموا فيهم ويسوقوهم قسرا الى التسليم بامور لم يكونوا يسلمون بها لو كانت المفاوضات حرة لا يترتب على فشلها شيء من النتائج الخطيرة ولا يفضي هذا الفشل الى تبدل جوهري في العلاقات بين البلدين

ومن شان هذا الموقف ان يحمل على الظن بان الانجليز لا يريدون المفاوضات في الحقيقة ولكنهم لا يستطيعون بازاء الموقف المنطقي الصريح الذي وقفه المصريون ان يجيبوا بالرفض فاحتالوا على الامر واعلنوا القبول ثم شفعوه بشرط يعرفون ان المصريين لا يرضون عنه. وبذلك يصلون الى منع المفاوضات ويتحلون عذرا لمنعها ويلقون التبعة على المصريين «البلاغ»

اخبار مختصرة

باريز ـ مساء الثلاثاء بارح هذا الطرف سعادة والي عموم القطر الجزائري م لوبو قاصدا مرسى بورفاندر من حيث يبحر الى عاصمة الجزائر على متن الباخرة «الجزائر» وقبل امتطائه صهوة القطار افضى لارباب الصحف بالتصريح الاتي: «ينبغي الامل بان تخف وطاة الازمة شيئا فشيئا وتزول بزوالها المصاعب القائمة من جانب الاهالي. على ان الحالة ليست بخطيرة من هذه الوجهة الاخيرة لان المسالة هي اقتصادية محضة ولكي نتمكن من تسويتها بصورة مرضية قد درسنا في لجنة البحر المتوسط برنامجا لزيادة تمتين عرى الروابط والعلاقات بين اقطار الشمال الافريقي مع بعضها وبينها وبين فرنسا

لندرة ـ ان الزيارة التي قام بها سفير ايطاليا اخيرا لناظر الخارجية البريطانية لم يكن موضوع الحديث اثناءها حول المذكرة الجديدة التي سلمتها حكومة رومة للحكومة البريطانية وانما دار الحديث بين الرجلين حول مسالة العقوبات الاقتصادية على وجه العموم وعقوبة زيت الغاز

مدريد ـ باثر الانتخابات اعرب م القالا زامورا عن رغبته في التخلي عن منصب رئاسة الجمهورية الاسبانية ومن المحتمل ترشيح احد خصمين لمنصب الرياسة اما م اوزوريو واما م البورنوز

لندرة ـ افضى الرئيس الايرلندي م دوفاليرا لصحافي بتصريحات اكد فيها عزم ايرلندة على المحافظة على مودتها مع حكومة بريطانيا العظمى

وهران ـ نزلت امطار غزيرة وثلوج كثيرة في غير ما جهة من العمالة الوهرانية حيث فرح الفلاح واستبشر واطمان على صابته المقبلة

باريز ـ ناضل سعادة وزير الخارجية م فلاندان في مجلس النواب نضالا كبيرا عن الميثاق الفرنسي السوفياتي ومما جاء في كلامه قوله: «قيل لنا اتركوا الجيرمانية قائمة في وجه السوفيات وهذا كلام قبيح ليس من شان الراي الفرنسي قبوله. فان الميثاق الفرنسي السوفياتي هو عبارة عن سور يحيط بفكرة الاعتداء» وقبل سعادة وزير الخارجية تكلم م باستيد رئيس لجنة الامور الخارجية ونفى الحجج التي يعتمد عليها القائلون بعدم الموافقة

مرسيليا ـ ان الطيارة البريدية القائمة بالسفريات المنظمة بين امستردام وباطافيا وصلت الى مرسيليا بسرعة سير معدلها 319 كيلومتر في الساعة

مدريد ـ افضى م بارسيا وزير الخارجية الاسبانية لارباب الصحف بتصريحات جاء فيها ان الحكومة الاسبانية تتابع سياسة ضمان السلم في دائرة عصبة الامم وهي عازمة على القيام بجميع ما يجب عليها بمقتضى عقد العصبة في اتفاق مع باقي الدول التي تسير على حسب هذه الخطة

باريز ـ وقع سعادة وزير البحرية التجارية م دوشابدولين على مشروع فتح اشغال انشاء الباخرة «نوفيل اتلانتيك» السريعة السير التي سترتبط بوردو مع اميركا الجنوبية بطريق اشبونة والدار البيضاء ودكار

باريز ـ بارح هذا الطرف اخيرا عدد كبير من المسلمين الجزائريين القاطنين بام العواصم وضواحيها متوجهين الى اوطانهم بالقطر الجزائري لقضاء ايام عيد الاضحى مع اهاليهم

باريز ـ صبيحة الخميس عقد المجلس الوزاري اجتماعه بقصر ايليزي وقد تناول الكلام سعادة وزير الخارجية م. فلاندان وافضى لزملائه ببيان عن الحالة الخارجية كما اطلعهم على اشغال لجنتي التوفيق والخبراء. وقد وافق المجلس على الموقف الذي قرر سعادة م لافال الظهور به في جنيف. ثم تناول الكلام سعادة وزير البحرية الحربية فاطلع زملاءه على سير مفاوضات لندرة فاطال الكلام على الاتفاق المرضي المبرم بين الدول الاربعة المشاركة في اعمال الموءتمر البحري. وفي الاخير جاء دور سعادة وزير المالية م رينيي فاطلع المجلس على الحالة المالية وعلى نجاح عقد القرض في بريطانيا العظمى واكد انه في وفاق تام مع زملائه الذين يهمهم الامر يسعى لايجاد وسيلة ترمي الى تخفيف وطاة المفعول الناجم عن تطبيق بعض المراسيم التشريعية من غير ان يوءدي ذلك الى فقد تعادل الموازنة

محليات

صاحب الدولة الصدر الاعظم

بعد ان قضى صاحب الدولة الصدر الاعظم الفقيه السيد الحاج محمد المقري نحو الاسبوع بعاصمة فاس الفيحاء رجع للعاصمة الادارية بخير وسلام. فنهني دولته بسلامة القدوم

حفلات الاعراس

امتاز الاسبوع الفارط والذي يليه بحفلات شيقة بالعاصمة الادارية. فقد احتفل حضرة الفقيه الاجل الكاتب بمجلس الاستئناف الاعلى السيد محمد الرغاي حفلات على جانب كبير من الفخامة والبهاء بمناسبة زفاف كريمته المصونة ربة الطهر والعفاف وحضر في حفلاته كبراء المغرب واعيانه الاماثل حيث شارك فيه كثيرون من فاس ومراكش والبيضاء ومكناس وسلا زيادة عن اعيان العاصمة الرباطية ووجهائها وكان في مقدمة الكل سعادة رئيس المجلس الاعلى المذكور وسعادة رئيس الديوان الملكي وخليفة رئيس التشريفات السلطانية وسائر اعضاء وكتاب المجلس الاستئنافي الاعلى وغيرهم من دار المخزن المحروسة بالله

كما احتفل الشابان المهذبان السيد الجيلاني واخوه السيد رضوان ابنا المرحوم السيد عبد السلام العوفير بزفافهما الميمون ليلة الاثنين المتصل وقد عقدا على ربتي الطهر والعفاف كريمتي عمهما الفاضل الفقيه العدل السيد الصديق العوفير وقد شارك بالحضور في ذلك الاحتفال اعيان المدينة ووجهاوءها. جعله الله قرانا مباركا

السعادة

بمناسبة عيد النحر سيبرز العدد المقبل يوم الثلاثاء بدلا من الاربعاء والعدد الذي يليه يوم السبت كالعادة

متفرقات

تعيينات في القضاء الشرعي الاسلامي

بامر من جلالة مولانا السلطان تاسست محاكم جديدة للقضاة بالنواحي الداخلة في الطاعة اخيرا وصدرت الظهائر الشريفة بتعيين قضاة جدد لها فتعين في منصب القضاء بمركز قلعة مكونة وما اضيف اليها كقبيلة دادس فضيلة الفقيه السيد عبد السلام بن عبد المالك وبمركز اكدز وما اضيف اليه من القبائل كقبيلة مزكيطة فضيلة الفقيه السيد محمد بن احمد الناصري وبمركز زاكورة وما اضيف اليه من القبائل كقبيلة اولاد يحيا فضيلة الفقيه السيد محمد بن الشافعي الانصاري

في عالم الصحف

ان زميلتنا «لافريكان» (الافريقي) الصادرة عن عاصمة الجزائر من الجرائد الفرنسية المعروفة لما تطرقه من المواضيع الاجتماعية والاخلاقية. وتخصص فوق هذا اعمدة للمسائل الاسلامية التي تهم كثيرا القراء البحاثين فنلفت انظارهم الى هذه الزميلة التي تتمنى لها رواجا واقبالا مطردا

لتخفيف وطاة البطالة بالمغرب

تهتم حكومة الحماية كثيرا بمسالة العمال المتعطلين وتسعى جهد الطاقة وراء ايجاد اوراش يعمل فيها البطالون لربح قوت يومهم وقد علمنا اليوم مما ادلى به سعادة الجنرا ماركي حاكم ناحية فاس الى الغرفة المختلطة الوطنية ان بلدية العاصمة الادريسية اعتمدت 100 الف فرنك لفتح اوراش جديدة تستخدم فيها العملة المتعطلين

وبالفعل فتحت كثيرا من الاوراش في الاسبوع الفائت واقبل على العمل فيها ما ينوف على 100 عامل

ومن جهة اخرى فان مراقبة احواز فاس فتحت كذلك ورشا بجوانب جبل «طراط» من حيث بوشر تخطيط مسلك يذهب الى مولاي يعقوب. وهناك اوراش اخرى ستفتح لاشغال البطالين المغاربة

تهاطل الامطار والثلوج

منذ اسابيع والامطار متوالية الاسترسال بجميع نواحي المغرب وجهاته واكتست الجبال الرواسي بثلوج بلغ سمكها حدا غير معهود. واذا انقشع الحال في بعض الاحيان شعر الناس ببرد قارص. وقد ترتب عن هطول الغيث فيضان اودية ووقوف المواصلات بين كثير من الجهات. ولكن الاخبار الواردة اليوم مطمنة فان الانهر اخذت في الرجوع واستوءنفت المواصلات في بعض الجهات ولا زالت مقفولة في انحاء اخرى

مقتضبات

البيضاء ـ رست هنا خمس غواصات فرنسية قادمة من بيزرت وسترابط بالمياه المغربية اسبوعا ثم تعود الى مرفاها

ميناء ليوطي ـ اخذت اودية ناحية الغرب في الرجوع بعد فيضان عظيم باثر الامطار الهاطلة في الاسابيع الاخيرة

البيضاء ـ في اوائل مارس سترسي هنا جوالة هولاندية «ارتوغ فافنك» قائمة بجولة تمرينية بالبحار

يفران ـ لم ينقطع بعد خيط المطر وتساقط الثلوج. وان توقف الغيث ساعة عوضه برد قارس

الرباط ـ قضت المحكمة العليا على زهراء بنت بوجمعة من الصويرة بالسجن 3 سنوات جزاء لها على قتل رضيعها ورميه باليم وعلى عياد بن ميلود المعتدي على مقدمه بحرق داره وضربه بالسجن 3 سنوات وتادية خسارة الحريق وعلى علي بن مبارك الذي قتل مواطنا له بدون قصد بالحبس عاما واحدا واداء دية قدرها 6 الاف فرنك. وعلى العوني بن محمد الذي اعتدى على زوجته ضربا مميتا بالسجن 5 سنوات ودفع دية قدرها 3000 فرنك. وعلى عائشة بنت احمد الدويدة بالسجن سنة جزاء لها على رمي رضيعها. وعلى الحبيب ولد سي قاسم بالسجن 18 شهرا واداء 300 فرنك جزاء له على اعتدائه على عفاف امراة

رسالة باريس

عواطف الابناء البررة

نحو والديهم

نهار السبت الواقع في 22 من شهر فبراير الجاري وردت رسائل برقية من فاس على صديقنا الفقيه الاديب السيد العربي السودي امام مسجد باريز المغربي تنعي له انتقال والده شيبة الحمد والصلاح والنور الوقاد الفقيه العلامة سيدي الطالب بن سودة من دار الفناء الى دار البقاء. فوقعت هذه الرسائل على راسه وقوع الصاعقة وكان لها حزن في نفسه اليم فتقاطرت دموعه الغزيرة على فقد هذا الوالد الحنون والمربي البار. والذي زاد حزنه والمه كثيرا بعده عنه وعدم وداعه الوداع الاخير واكتساب ادعيته وبركته

وما كاد الخبر ينشر في ادارة المسجد والموءسسات الاسلامية بباريس حتى هرع كل من فيها الى منزله لمشاركته بحزنه ومصابه وتقديم التعزية كما هو الواجب

والفقيد رحمه الله كان من رجال العلم الاجلاء المشار اليهم بالبنان وله من العمر 94 سنة قضى شطرا منها بتدريس العلم في كلية القروين والباقي قضاه في تعاطي الفلاحة والزراعة وكان رحمه الله على جانب عظيم من الصلاح والورع محبوبا من الجميع نظرا لاخلاقه الرضية ودعته وكان مشهورا ببراعة الخط والنسخ وقد نسخ الكتب الست وهي البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه ونسخ ايضا عددا من المصاحف وغيرها

وفي هذا النهار ذهبنا لتعزية صديقنا الامام السيد العربي فوجدناه بحزن ما عليه من مزيد. وقد اخبرنا انه في الليلة الماضية نظم هذه المرثية يرثي فيها والده العزيز ويظهر عواطفه نحوه وها نحن نقدمها للقراء حتى يعرفوا كيف تكون العواطف الصادقة من الابناء للاباء وهذه هي القصيدة

ماذا يرجى من زمان جائر
ويراد من دهر عبوس باسر
يقضي على امالنا بصروفه
ويقد بغيتنا بسيف باتر
مهما يظن بانه منح المنا
الا ويسلبها كفعل الساخر
ان غر يوما بالصفاء مغفلا
في الحين ينقلب انقلاب الماكر
او جاد حينا للسري بحلة
مهما يحاول لبسها يستاخر
لذاته كالبرق تذهب خيفة
من باسه بل كالسراب الداثر
لا زال يفجعني بفقد احبتي
حتى سطا بابي وحبة خاطري
انست رزيته الرزايا قبلها
واتت على صبري وادمت ناظري
تركت فوءادي كالجحيم مسعرا
وحشاي تحترق احتراق الكافر
نضجت دموعي فاستحالت عندما
وجرت على خدي كسحب هامر
لولا التقى للطمته وشققت جيـ
ـبي لابسا ثوب الاسى كتماضر
لاكنها الاقدار تفعل ما تشا
والعبد منفعل لامر القادر
سلم لحكم الله وارض قضاءه
وكن الصبور وفي الدنا كالعابر
لا عيش الا عيش تلك وهذه
ان المقام بها كنغبة طائر
لا تركنن ابدا اليها ما البقا
الا لربك ذي الجلال القاهر
اين الفراعنة الطغاة واين من
شادوا وسادوا في الزمان الغابر
اين الايمة من فقيه عالم
او سيد ملك مطاع امر
جرفتهم بسيولها سحب المنو
ن فاصبحوا خبرا كامس الدابر
العين تدمع والدي من فقدكم
والقلب يخشع للوداع الاخر
واقول ما يرضي الالاه مصبرا
نفسي ولست عليكم بالصابر
اني احتسبت لفقدكم اجري على
مولاي ذي الفضل العظيم الباهر
لو كان ينفعني الفدا لفدتكم
نفسي واعلاقي وسربي الوافر
لاكنها الاجال لا تبغي الرشا
كلا ولا تبغي الفدا من اخر
احسنت تاديبي وتربيتي معا
واعتنني اذ كنت خير موءازري
لله درك من مرب مشفق
ورث الثقافة كابرا عن كابر
ما كنت الا للنواظر قرة
وسناك يلمع كالسراج الزاهر
كنت اليتيمة في قلادة نسل ذا
ك العالم الشيخ العظيم الماهر
كنت ابن مقلة في زمانك لا نظيـ
ـر لما تخط بمصحف ودفاتر
لله من ياقوتة قلدتها
بنحورها وزبرجد وجواهر
قمت الليالي قانتا متهجدا
تتلو وتذكر في الازار الطاهر
من للمنابر والخطابة والموا
عظ والنصائح والبيان الساحر
رحمى الالاه لمرشد ومذكر
قد صار جارا للرءوف الشاكر
من شاء بعدك فليمت فعليك كا
ن تخوفي من ذا الزمان الغادر
نم صالحا في روضة تسقى بوا
بل رحمة المولى الرحيم الغافر
وعليك الف تحية من نجلك الـ
ـعربي فلتقبل سلامي العاطر

فنطلب من الله للصديق الاديب السيد العربي الصبر والسلوان وللفقيد الراحل الرحمة والرضوان وفسيح الجنان بين الابرار والصالحين

صالح ابورزق

افاقيات

فاس 25 يبراير ـ لمراسلنا

وفاة عالم مفضال ـ رزئت فاس وفجع آل البيت السودي المري بوفاة عميدهم الاكبر رجل الخطابة والفصاحة والديانة والوقار الفقيه العلامة البركة الافضل سيدي الطالب ابن عثمان ابن سودة

جاءه اجله المحتوم وختمت انفاسه بعد عصر يوم الجمعة الفائت ورحل الى الرفيق الاعلى راضيا مرضيا وكان الاسف على فقده عاما بين جميع الاوساط هنا. وما نعاه الناعي حتى اخذ الناس يتواردون لداره جماعات ووحدانا لمشاركة ابنائه وذويه في الاسى والعزاء على وفاته وفي غده شيعت جنازته وسط جمهور عظيم وموكب حفيل مشى فيه عدد كبير من الاشراف والعلماء والاعيان وصلي عليه بالضريح الادريسي الانور عقب اداء فريضة الظهر ثم اقبر بزاوية جده شيخ الجماعة واستاذ فطاحل اهل العلم سيدي التاودي ابن سودة

ولنورد نزرا من تاريخه: ازداد رحمه الله عام 1260 هـ ونشا في المكتب الابتدائي لحفظ القرءان الكريم ثم كان في عنفوان شبابه متعاطيا للعلم والتحصيل عليه الى ان حصل على الاجازة من اشياخه وتصدى للدروس العلمية وممن اخذ عن الفقيد وقرا عليه فيها كما هو معروف الشريف العلامة المنعم رئيس المجلس العلمي سابقا سيدي احمد بن الجلالي الامغاري والشريف العلامة الاديب رئيس مجلس الاستئناف سابقا سيدي احمد ابن المواز

ولما توفي والد الفقيد ترك القراءة والتدريس رعيا لضرورياته الحيوية له ولاخوته وسعيا للحصول على حاجياته ولوازمها فاشتغل بتعاطي الفلاحة في الارض الموروثة من ابائه وبعد بيع تلك البلاد انزوى في منزله مقبلا على العبادة والتهجد مثابرا على تلاوة كلام الله ونسخ حديث رسول الله وما توفي حى اتم نسخ الكتب الست وموطا الامام مالك وشفاء القاضي ابي الفضل عياض وعددا من المصاحف بخطه البارع الحسن في قوالب بديعة واشكال جميلة وكان يكتب بدون ان يستعين بمنظار او مكبر لما يبصره رغما عن بلوغه من الكبر سنا عاليا يناهز الاربعة والتسعين عاما وما ذلك الا سر من اسرار القرءان الكريم وبركة الحديث النبوي

وبالجملة فقد كان رحمه الله نبراسا متالقا ومثالا كاملا لدماثة الاخلاق والمروءة وطيب المحتد والعنصر

هذا وقد قدم من سلا لتقديم التعازي لابناء الفقيد فضيلة الاديب العلامة النائب في الاملاك المخزنية سيدي المدني الصفار وجناب صنوه الفقيه الكاتب بالصدارة سيدي عبدالله الصفار وجناب الفقيه الكاتب في الاملاك سيدي عبد الكريم ابن عبد الرحمن وبعد ما حضروا ماتم صباح القبر يوم الاحد المتصل عادوا راجعين للعدوتين في مسائه على جناح السلامة

وانا نقدم تعزيتنا الحارة في فقده لانجاله النبلاء العلامة المدرس العدل الموثق سيدي محمد فتحا والفقيه الكاتب بوزارة الاحباس وامام مسجد باريز وخطيبه سيدي العربي والطالبين الماجدين سيدي عبد السلام وسيدي محمد وباقي افراد عائلته ونسال الله لهم جزيل الاجر والصبر وللفقيد المغفرة والرضوان والتبوا في مقعد الصدق والنعيم م ج

***

طنجة 21 يبراير ـ لمراسلنا

انمجلس التشريعي الدولي ـ انعقد المجلس التشريعي الدولي على الساعة الثالثة ونصف من عشية يومي الاربعاء والخميس 19 ـ 20 من الشهر الجاري فافتتح نائب الرئيس العامل السنيور فيسر الجلسة بتقديم فروض التعزية لسعادة الرئيس الفقيه الوزير الهمام سيدي الحاج محمد التازي مندوب الجلالة الشريفة في فضيلة اخيه الوزير المحسن الشهير المرحوم سيدي الحاج عمر ثم تلا عبارات التعزية ايضا في جلالة ملك انجلترا وشرع في القاء الفصول 16 الاتية على بساط المفاوضة والمذاكرة

1 ـ المصادقة على محضر الجلسة الاخيرة

2 ـ الملاحظة التي قدمتها لجنة المراقبة بتاريخ 30 يناير سنة 1936 فيما يرجع لمشروع الميزانية الذي صوت عليه المجلس بتاريخ 18 دجنبر سنة 1935 ثم وقع تغييره من المجلس بتاريخ 15 يناير سنة 1936

3 ـ الاصلاح الذي لا بد منه بقنطرة وادي اليهود الكائنة بطريق الجبل والقنطرة التي ببوبانة حيث ان الامطار المتهاطلة بكثرة لم تعهد منذ ازمان احدثت بهما فسادا وهدما وتعذر مرور السيارات عليهما

4 ـ نزع ملكية الارض اللازمة لاصلاح منحرف زنقة ليكاسي وزنقة سينارو

5 ـ شراء طرف ارض لبناء فرن لاحراق الزبل ـ 6 ـ مشروع ضابط جديد مغير به الفصل 13 لضابط الطرق والابنية المورخ في 3 دجنبر سنة 1927 المتعلق بعلو طبقات الديار

7 ـ مشروع ضابط جديد مغير به الفصل 112 لضابط الطرق والابنية المذكور المتعلق ببناء حواشي الازقة

8 ـ تعيين الدائرة التي يكون بداخلها استعمال ضابط الطرق والابنية مدة سنة 1936

9 ـ نقصان العرض من حق الارتفاق من جهتي تصفيف الطريق القديمة للجبل ـ 10 ـ هدم باب السوق الخارجي

11 ـ مشروع ضابط معين به تصفيف السوق الخارجي

12 ـ كناش الالتزامات لامتياز استثمار لعب «اللوتيرية»

13 ـ اصلاح تسوية للمرور بالسكة الحديدية بطريق تطوان

14 ـ انحطاط ثمن بيع بعض انواع من الكارو

15 ـ بيان حساب السلع المعفية من ضرائب الديوانة مدة شهر يناير سنة 1936

16 ـ اسئلة ومطالب

مندوب الجلالة الشريفة ـ حل بطنجة قبل زوال يوم الاربعاء صاحب السعادة مندوب الجلالة الشريفة الفقيه الوزير سيدي الحاج محمد التازي راجعا من العاصمة الرباطية التي قضى فيها بضعة اسابيع في ماتم شقيقه المغفور له وقد تسارع الى روضه بمرشان الموظفون والشرفاء والعلماء واصحاب الشخصيات البارزة لتهنئه بسلامة الوصول ومن الغد الى مكتبه بالمندوبية المخزنية فكانت الوفود من العناصر المختلفة ترد عليه بدون انقطاع للسلام عليه وابداء عواطفها القلبية نحو شخصه المحبوب فنهني سعادته باوبته من غيبته ونسئل الله ان يطيل عمره ويحفظه بعين رعايته وعنايته

***

سلا 25 يبراير ـ لمراسلنا

من العاصمة الادريسية ـ آب من العاصمة الادريسية سعادة صديقنا العلامة النائب في الاملاك المخزنية السيد الحاج المدني الصفار وجناب صنوه الفقيه الكاتب بالصدارة العظمى السيد عبدالله الصفار وحضرة الشريف الجليل الفقيه العدل المحترم سيدي محمد بن الشريف العلوي بعد ما قضوا بعاصمة العلم بضعة ايام حيث توجهوا لتقديم مراسيم التعزية للعائلة السودية في فقيدها العلامة الخطيب السيد الطالب بن عثمان ابن سودة فنهني هوءلاء السادات الافاضل بايابهم الحميد راجين لهم دوام السلامة والعافية الكاملة

وقدم لطرفنا من الادريسية ايضا جناب الوجيه المحترم السيد الحاج محمد الطرنباطي بقصد التفسح والنزهة ونزل لدى صديقنا العلامة خليفة وزير العدلية الاسلامية سيدي محمد البكاري وقد غادرنا راجعا الى مسقط راسه فعلى جناح السلامة م . غ

***

آقة 19 يبراير ـ لمراسلنا

الجنرال غورو ـ في هذه الايام حل بهذه النواحي سعادة السيد الجنرال غورو والي باريس العسكري قادما من دكار على طريق الصحراء مخترقا الطريق التي ستنشا لربط صلة الوصل بين الدار البيضاء ودكار بالسنغال وذهب من هنا لمقابلة سعادته في حدود حكومة التخوم سيادة الكولونيل اترانكي وجاء مرافقا له من هناك الى هنا على متن السيارة في البر وقد ابتهج غاية سيادة الجنرال غورو وسره ما عاينه من حزم السيد الكولونيل اترانكي الباذل اقصى جهده في العمل العائد نفعه على الخاص والعام مثل تخطيط الطريق المذكورة وغيرها ولما وصلا لمكتب فم الحصن من حيث تتفرق الطرق ذهب للسلام عليهما رئيس المكتب هنا المستعرب السيد القبطان ابروصي وبات الكل هناك وفي الغد غادر المكتب السيد الجنرال والسيد الكولونيل مولين وجوههما نحو تزنيت صاحبتهما السلامة . ورجع رئيس المكتب لاقة وبرفقته السيد الليوتنان مانجان بقصد صلة الرحم مع اخته عقيلة السيد القبطان ابروصي المذكور وخليفة السيد الكولونيل من التخوم بتزنيت السيد القبطان دبه مصحوبا بالترجمان البارع النحوي السيد الليوتنان قرموش الجزائري بالتخوم كذلك جاءوا كلهم بقصد التفسح وتبديل الهواء وتفقد الاشغال ثم غادرونا نحو طاطة بفم ازكيط صاحبتهم السلامة في الذهاب والاياب

ع . عي

***

صفرو 24 يبراير ـ لكاتب فاضل

تعيين ـ تعين فضيلة العالم الخطيب العدل الشريف مولاي الحبيب العلوي الكاتب بنظارة الاحباس بصفرو عدلا بها مكان الشريف العدل المرحوم مولاي هاشم العلوي فنقدم له التهاني ونرجو له التوفيق في خطته

اصلاحات بلدية ـ شرعت البلدية في مد بقية قنوات الماء الجديد والمضاف وهي متابعة عمل تزفيت الطرق وتنظيف جميع انحائها وما ذلك الا باهتمام رئيس البلدية المحترم فشكرا له من السكان

الحالة الفلاحية ـ منذ مدة والناس منكبون على الحرث بكل عناية الامر الذي يظهر منه ان الفلاح جاد في استدراك ما فاته في السنة الماضية كمل الله على عباده

السعادة بصفرو ـ تباع جريدة «السعادة» بمحل الفاضل السيد ادريس بلاش بسوق الجامع الكبير عدد 447 م . ك

***

ازمور 22 يبراير ـ لمراسلنا

لا باس ـ من مدة وجناب الفقيه العدل السيد محمد التازي شقيق الاستاذ السيد عبد السلام بمدرستنا ملازم الفراش بمرض عاقه عن الخروج واليوم اخبرنا شقيقه المذكور انه اخذ يتدرج في سربال العافية فعلى الله الكمال

اياب ـ اب من جولته العضو الوجيه السيد محمد ولد القايد الحاج الوعدودي فالحمد لله على السلامة

الحركة التجارية ـ لا زالت حركة التجارة بطرفنا نائمة وخصوصا عند اصحاب الكتان اما الماشية فهي موجودة نظرا لقرب العيد وسومها يتراوح من فرنك 100 الى فرنك 60 «ج»